

صالح يطلب ضمانات دولية للتخلي عن السلطة



الخميس 20 أكتوبر 2011 12:10 م

قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الاربعاء انه لن يوقع المبادرة الخليجية التي تدعو الى تسليم السلطة في البلاد الا اذا قدمت له الولايات المتحدة واوروبا ودول الخليج العربية ضمانات لم يحددها [] ويشهد اليمن منذ أشهر احتجاجات شعبية تطالب بانهاء حكم صالح المستمر منذ 33 عاما واشتد العنف في البلاد منذ عودته في سبتمبر من السعودية حيث كان يعالج من اصابته في محاولة اغتيال []

وتراجع صالح ثلاث مرات من قبل عن توقيع المبادرة الخليجية ويقول انه لن يسلم السلطة الا الى "أيد أمينة".

وقال صالح في اجتماع الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام -وهو الحزب الحاكم في اليمن- "خلاص حضر الرئيس من الرياض لماذا عاد النائب بعد حضور الرئيس ما في داعي يوقع النائب حاضر انا اوقع []"

واضاف "قدم ضمانات لتنفيذ المبادرة الخليجية [] قدم الضمانات [] نشتي (نريد) ضمانات خليجية واحد اثنين أوروبية ثلاثة أمريكية هذه ثلاث ضمانات لابد ان ترافق المبادرة الخليجية []"

وتقضي المبادرة الخليجية بأن يسلم صالح السلطة الى نائبه قبل اجراء انتخابات جديدة []

وجاءت تصريحات صالح بعد ان وزعت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن مشروع قرار بحث على سرعة توقيع وتنفيذ اتفاق "على أساس من" المبادرة الخليجية التي سيتمتع صالح بموجبها من الحصانة من الملاحقة القضائية []

ونفى دبلوماسيون غربيون في مجلس الامن ان مشروع القرار اعتماد للمبادرة الخليجية لكن مبعوثا قال ان المبادرة هي الحل الوحيد المطروح []

وجاء في مشروع القرار الذي حصلت عليه رويترز أن المجلس "يشدد على ضرورة محاسبة كل المسؤولين عن العنف وانتهاكات حقوق الانسان والاساءات []" ولم يتضمن مشروع القرار تفاصيل بشأن كيفية القيام بهذه المحاسبة []

وقال دبلوماسيون في مجلس الامن في احاديث خاصة انهم يأملون في اجراء التصويت على القرار الاسبوع القادم واقراره []

وناشدت توكل كرمان الفائزة بجائزة نوبل للسلام هذا العام الامم المتحدة يوم الثلاثاء أن ترفض المبادرة الخليجية التي تمنح صالح الحصانة من المحاكمة قائلة انه "مجرم حرب".

وقالت انها تعتزم التشديد على هذه النقطة خلال لقاءها مع الامين العام للامم المتحدة بان جي مون يوم الاربعاء [] وقال متحدث باسم بان يوم الثلاثاء انه يجب ألا يكون هناك "افلات من العقاب" فيما يخص انتهاكات الحقوق في اليمن []

وقال صالح ان العالم يضغط عليه لتوقيع المبادرة الخليجية دون اي ضمانات تخص مصير اعضاء حكومته []

وقال "من ضمن الضغوط الموجودة انه [] وقعوا بدون قيد او شرط وقعوا وبعدين نبحت تزمين الالية المزمنة" مضيفا أنه يتعين على من يمارسون الضغوط ان "يثبتوا حسن نواياهم" اولا وعندها "حاضرين نوقع على المبادرة".

وتخشى الولايات المتحدة ان تؤدي الاحتجاجات في اليمن الى توسع المتشددين ذوي الصلة بتنظيم القاعدة لسيطرتهم في اليمن الذي يملك حدودا طويلة مع السعودية □

وقال اللواء المنشق علي محسن الاحمر الذي انشق عن الجيش اليمني وانضم الى الثوار ان نحو 200 شخص قتلوا منذ عودة صالح الى اليمن في 23 من سبتمبر ايلول □

وسقط 26 قتيلًا على الاقل خلال الايام الثلاثة الماضية في الاشتباكات شبه اليومية بين قوات صالح والقوات الموالية للاحمر وزعيم قبلي متحالف مع الثوار .

ويلقي صالح باللائمة في أحداث القتل الاخيرة على المعارضة □

وقال مسؤول يمني متحدثًا عن الأحداث الأخيرة ان مقاتلين قبليين فجروا انبوب نفط ينقل النفط الخام من محافظة مأرب في وسط اليمن الى ميناء رأس عيسى على البحر الاحمر وهو خامس هجوم على الانبوب خلال شهر □

وفي جنوب اليمن قال شهود عيان واطباء ان مجهولًا القى قنبلة في سوق مزدحم في بلدة يوم الاربعاء مما تسبب في مقتل شخصين واصابة 11 شخصًا □

وفر المهاجم في بلدة الحبيلين في محافظة لحج حيث ضعفت سيطرة الحكومة المركزية بسبب الاحتجاجات